Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القوى البشرية المتركزة فى المدينة بفيض من الثائرين القادرين على إعزاز الدين ، وتقوية المسلمين ، واسترداد حقوق المهاجرين الأولين من القرشيين الذين اضطهدوهم وأخرجوهم .

وهذا السبب الأخير هو الذى جعل الهجرة واجباً دينيا عند من لا يستطيع ممارسة الحياة اليومية على أساس من عقيدته الدينية .

وقبل أن نعرض عليك موقف القرآن من الهجرة والمهاجرين نشير إلى أن هذا الموقف يشبه فى جملته وتفصيله المواقف التى تضطر الناس إلى اللجوء السياسى ، والتى بسبب منها تقررت حقوق دولية تعرف بحقوق اللاجئين السياسيين .

إن المهاجرين قوم فرُّوا من وجه السلطة بسبب ماتنزله السلطة بهم من أذى واضطهاد . أذى ينالهم بسبب عقيدتهم وآرائهم التى يخالفون فيها معتقدات السلطة وآرائها وأفكارها .

واللاجئون السياسيون ليسوا إلا فئة من الناس تضطهد بسبب أفكارها وآرائها التى تعارض بها السلطة، أو تطالب فيها بغايات وطنية أو قومية معينة .

إن الموقف فى حالات المهاجرين واللاجئين لايحتمل أكثر من واحد أو أكثر من الأمور التالية : —

١ — الانصراف عن التفكير فى القضايا العامة طلبا للعافية والسلامة .

٢ — الصمت الظاهرى ، والعمل فى الخفاء ، وإنشاء الشعب السرية التى تنشر الأفكار والآراء بدون إذن السلطة .

٣ — الهجرة أو اللجوء السياسى حين يعرف الثائرون أو المخالفون للسلطة ، وتعمل السلطة على اضطادهم ووقوع الأذى الذى لايحتمل بهم .

٤ — تحمُّل السلطة للآراء المخالفة ، وتقديرها للحرية الفكرية ، وإذنها للنقد البناء ، وتجاوبها إلى حد ما مع الثائرين .

* * *